

متكررة⁽¹⁷⁹⁾ ، بتسيع في بعضها « الاتهام التعبيري ، والغموض
الفكري »⁽¹⁸⁰⁾ مما يجعله شعرا خاصا بصفوه النقيضين ، على حين ان العصر
عصر سيادة الجماهير⁽¹⁸¹⁾ . وهو - بعد ذلك - « ليس بعربي ، ولا فيه
تعبير عربي ، وانما هو أشبه بالترجمة غير الموفقة »⁽¹⁸²⁾ ، ونأخذ من
التجديد ستارا لهدم التراث العربي⁽¹⁸³⁾ .

وبعد فمما يلفت النظر في تاريخ الصراع ان الموشحات الاندلسية ،
وشعر المهجر لم يجدا لهما مكانا فيه ، وذلك يعني ان بينك الحركتين
التجديديتين لم تتبرا صراعا كالذي أثارته الحركات الاخرى ، رغم انها
- باستثناء حركة الشعر الحر - دونهما سأوا في التجديد ، مما يدفع الى
الظن بأنهما أولى بانارة الصراع . ولكن ذلك لم يكن . تلك ظاهرة تفرض
جملة من الاسئلة نحاول أن نجيب عنها ونحن نبحت دواعي الصراع في الفصل
التالي .

(179) تنظر الاداب ، ع 4 ، س 5 (نيسان 1957) : 62-63 قرات
العدد الماضي من الاداب ، احمد ابو سعد .
(180) مجلة الشعر ، ع 13 ، س 2 (يناير 1965) : 110 ، عرص ونعد
قصائد العدد الماضي ، مصطفى عبداللطيف السحرتي .
(181) ينظر البحث عن معنى : 158 .
(182) مجلة العصبه ، ع 2 ، س 12 (نيسان 1952) : 140-141 ،
نظرات في الشعر ، احمد الجندي .
(183) تنظر مجلة الشعر ، ع 1 ، س 1 (يناير 1964) : 25 ، رأيي في
الشعر ، عباس محمود العقاد ، وتنظر مذكرة لجنة الشعر في المجلس الاعلى
لرعاية الفنون والاداب التي يرأسها العقاد ، ضد الشعر الحر ، ففيها تفصيل
لهذه القضية وهي منشورة في كتاب قضايا ومواقف : 9-13 .